

عقائد الحنابلة 20 - [80] مسألة التقليد في العقائد

كريم حلمي

اه يعني بقيت آآ مسألة مهمة جدا متعلقة بالقضية التي نتكلم عنها وهي مسألة التقليد في العقائد. مسألة التقليد في العقائد هذه
 المسألة ممن طرحها السفاريني في آآ في آآ في منظومته قال وكل - 00:00:00
 ما يطلب فيه الجزم فمنع تقليد بذلك حتم. لانه لا يكتفى بالظن. لذي الحجاب لاهل الفن وقيل يكفي الجزم اجماعا بي ما يطلب فيه
 عند بعض العلماء. فالجازمون من عوام البشر فمسلمون عند اهل الاثر. فمسلمون عند اهل الاثر. آآ - 00:00:24
 قال في شرح بقى قال في شرح هذه الابيات قال علماؤنا وغيرهم يحرم التقليد يحرم التقليد في معرفة الله تعالى وفي التوحيد
 والرسالة وكذا في اركان الاسلام الخمس ونحوها مما تواتر واشتهر. طبعا هو مش معنى كده ان انت مطلوب ان انت تكون عالم. لكن
 هو مش مجرد تقليد. هو انت يعني مجرد ما عرفت - 00:00:54
 تجد ذلك الشيء بالتواتر هذا دليل ان هو منقول بالتواتر وانك تعرف ان هذا الشيء منقول بالتواتر وهذا هو دليلك هذا كاف هذا كاف
 لكن لكن ما يكونش مجرد ايه اه ما يكونش مجرد تقليد يعني. تقليد محض وبرضو في مشكلة الحقيقة في ضبط المأمورات بالمقلد.
 وضبط المراد بالتقليد في هذه - 00:01:14
 السياقات. قال عند الامام احمد رضي الله عنه والاكثر وذكره ابو الخطاب عن عامة العلماء. وذكر غيره انه قول الجمهور قاله في شرح
 التحرير قال واطلق الحلواني من اصحابنا وغيره منع التقليد في اصول الدين واستدلوا بتحريم التقليد بامر سبانه وتعالى بالتدبر
 والتفكر - 00:01:34
 النظر والاجماع قال ثم قال بعد ذلك والاجماع على وجوب معرفة الله تعالى ولا تحصل بتقليد لجواز لجواز كذب المخبر ولا تحصل
 بتقليد لجواز كذب المخبر. ثم قال بعد ذلك فتعين طلب اليقين في الوجدانية ويقاس عليها غيرها - 00:01:54
 اه ويقاس عليها غيرها. والتقليد لا يفيد الا الظن. طبعا يعني هذا الكلام بعدما قاله هو قرره عاد في البيت الاخير وذكر ما يفهم منه
 خلاف هذا الكلام. قال فالجازمون من عوام البشر فمسلمون عند اهل الاثر. تشعر ان الكلام آآ يعني اتغير. هو يقول ان - 00:02:14
 والاهل اثروا ان الجازمون ولو عن غير دليل هم مؤمنون. طيب يعني. يعني قد يفهم من هذا الكلام ان هم حتى غير عاصين. طيب
 يعني هناك حاصلين انتقال وحصل اختلاف في الابه؟ في المعنى. هو يشرح هذه الابيات يقول فالجازمون حينئذ بعقدهم ولو تقليدا
 من عوام البشر - 00:02:34
 الذين ليسوا باهل للنظر والاستدلال بما لا يتم الاسلام بدونه. تخيل هذه العبارة ليسوا باهل للنظر والاستدلال بما لا يتم الاسلام بدونه.
 وطبعا هذه العبارة فيها اشكال حقيقة. يعني اهل الاثر الذين لا يجيبون النظر على الناس. لا يقولون ولا يقرون بان الاسلام -
 00:02:54
 ان يتم بدونه. قال فعلى الصواب هم مسلمون عند اهل الاثر واكثر النظار والمحققين. وان عجزوا عن بيان ما لا يتم الا به. وان عجزوا
 يبقى برضو هو كده ارجع المسألة ان هم حققوا نظرا ما ولكن هم فقط هم فقط عاجزون عن بيان ما لا يتم - 00:03:14
 اسلام الا به. فيعني كما قلنا المسألة فيها الحقيقة فيها غموض يحتاج الانسان ان هو ايه ان هو يتنبه للمراد. ايضا مما ذكره قال
 والحق الذي لا محيد عنه ولا انفكاك لاحد منه صحة ايمان الايمان المقلد - 00:03:34
 تقليدا جازما صحيحا. وان النظر والاستدلال ليس بواجبين يعني هو يتكلم كأنه لا ليس واجبين وجوب فروع ولا وجوب ايه؟ ولا
 وجوب اصول حتى. وان التقليد الصحيح التقليد الصحيح محصن للعلم والمعرفة. نعم. يجب النظر على من لا يحصل له التصديق

الجازم اول ما تبليغه الدعوة - 00:03:54

قال بعض علماء الشافعية طبعاً هذا هو مين؟ هذا هو ابن حجر الهيتمي في شرح الاربعين النووية. قال اعلم ان وجوب الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر لا يشترط فيه ان يكون عن نظر واستدلال. بل يكفي اعتقاد جازم بذلك. اذ المختار الذي عليه

السلف وائمة الفتوى من الخلف وعامة الفقهاء صحة ايمان - 00:04:15

اقلد ثم تكلمي ان هذا نقل عن الامام الاشعري وان ايه وان بعض اصحاب الاشاعية قد كذب من نسب ذلك الى اياه؟ الى الاشعري.

وذكر كلاماً ثم قال آآ ان التقليد ان يسمع من نشأ - 00:04:35

بقلة جبل الناس يقولون للخلق رب خلقهم وخلق كل شيء من غير شريك له ويستحق العباد عليهم فيجزم بذلك اجلالاً لهم عن الخطأ

وتحسيناً للظن بهم فاذا تم جزمه بان لم يجوز نقيض ما اخبروا به فقد حصل واجب الايمان - 00:04:49

وان فاته الاستدلال لانه غير مقصود لذاته بل للتوصل به للجزم وقد حصل تحقيقاً هذا الكلام لا يخلو من اشكال للصراحة يعني آآ لكن يعني الذي الذي اراه ان هذا الكلام لابد فيه من تفصيل. طبعاً هذه الحالة هي حالة استثنائية نادرة جداً لا يكاد يكون لها وجود -

00:05:09

هو عايز يقول ان جميع المسلمين جميع المسلمين الذين يعيشون بين اهل الاسلام هم محصلون لايه؟ محصلون للايمان ومحصلون

للنظر اجمالي. لكن اللي ما حصلش حتى النظر الاجمالي هو هذه الحالة. والواقع ان احنا ينبغي ان احنا ينبغي ان احنا -

00:05:30

يعني لو هذا الرجل امن لو هذا الرجل امن فقط اتباعاً لهؤلاء اتباعاً محض لهؤلاء وتقليد المحض لهؤلاء يعني ليس لرؤية اي احقية في

ذلك الدين وليست رؤية ما يدل على اي شيء يعني يوجب اتباع ذلك الدين فهذا الحقيقة صعب انه يحكم له - 00:05:50

والايمان ويقال ان هذا هو التقليد الذي يتكلم عنه العلماء لكن هو لو امن لما وجد ان هذا الكلام يوافق الضرورة الفطرية في نفسه

يعني هو في ضرورة فطرية في نفسه لكن - 00:06:09

لم يجد من ينه هذه الضرورة. يعني هو نفسه تدفعه لذلك. لكن مثلاً يعني العقائد التي قد سمعها او نحو ذلك او هو ما وجد الناس

يعبدون شيئاً او لا لا يعرف اين هو الله سبحانه وتعالى ويعني بما يعني يسد هذه الخلّة التي في نفسه. فاول ما - 00:06:24

مع حد ان في ايدين يعبد الله سبحانه وتعالى ويوحده جل وعلا. فوقع ذلك في نفسه ان هذا هو الحق. لان هذا هو الذي وافق الفطرة

والضرورة. طبعاً ان هذا الذي يصح فيه الكلام وبلا شك يقال انه مؤمن. يقال انه مؤمن. فلا بد من هذا التفصيل. وارجو ان ترى ان هذا

هو المراد الايه؟ هو مراد ابن حجر الهيتمي رحمه الله - 00:06:44

وتعالى يعني يعني اخن ان كلامه ينبغي ان يحمل آآ على مثل هذا. وايضاً نقل نفس الكلام الهيتمي نقله عن الامام النووي نقله عن

الامام آآ النووي آآ ان هو لاقى ان هو ايمانه صحيح ولا يشترط المعرفة بالدليل وطبعاً المراد الدليل على طريقة ايه؟ على طريقة -

00:07:04

والاستدلال ونحو ذلك آآ ثم بعد ذلك يقول السفاريني فمع صحة ايمانه بالاتفاق لا يؤم بترك النظر. يبقى حق السفارين يقول ان هو

حتى لا يؤم بترك النظر وان كان ظاهر ما تقدم الاثم مع حصول الايمان. لان المقصود الذي لاجله طلب النظر من المكلف هو التصديق

الجازم. وقد حصل بدون - 00:07:29

النظر فلا حاجة اليه. وحقيقة هذا الكلام نفيس جداً ومن السفارين. ليه؟ لان احنا نقول انتم اوجبتم النظر لماذا؟ انتم اوجبتم النظر

لماذا اه اه اوجبتموه قلتم لان المعرفة متوقفة على الايه؟ متوقفة على النظر. اوجبتموه لان المعرفة متوقفة عن النظر والايمان

متوقف - 00:07:54

على هذه المعرفة. فحاجة من اتين يا اما ترك النظر كافر يا اما ترك النظر ليس عليه شيء يا اما تارك النظر كافر يا اما تارك النظر ليس

عليه شيء - 00:08:16

تمام؟ الا لو هنتكلم عن معرفة اخرى غير المعرفة التي يثبت بها الايه؟ يصح بها الايمان آآ لكن الكلام في المعرفة التي يصح بها الايمان

هو معرفة الرب سبحانه وتعالى وادلة وجود الرب جل وعلا - 00:08:27

اما كافر تاركها يا اما ليس عليه شيء. لان هي اصل انما انما اوجبتموها لاجل ايه؟ لاجل تحصيل المعرفة التي يصح بها الايمان. فلو المعرفة وجدت والايمان وجد خلاص. هي اسار غير مطالب ايه؟ اسار غير مطالب آآ بشيء - 00:08:42

اه من الامور الامور اللطيفة جدا في في الموجود عند السفارين السفاريين يرفض فكرة الدليل الاجمالي. السفارين يرفض فكرة الدليل اه الاجمالي ا فقال رحمه الله تعالى فان قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم كانوا يعلمون كانوا يعلمون ان

العوام - 00:09:00

واجلاف العرب يعلمون الادلة اجمالا كما اجاب به الاعرابي الاصمعي عن دليل سؤاله بما عرفت ربك؟ فقال البعض يدل على البعير واثر الاقدام تدل على المسير فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج. افلا تدل على لطيف خبير؟ فلذلك لم يلزموهم بالنظر. ولا سألوهم عنه -

00:09:23

ولا ارجأ امرهم فلما كان كذلك لم يكن اكتفاؤهم بمجرد الاقرار دليلا على اه عدم وجوب النظر على الاعيان ولا على ان تاركه اثم فهذا

هذا رفضه السفاريني. قال ما ذكره دعوة بلا دليل وحكاية الاعرابي لا تدل على ان جميع الاجلاف والعوام - 00:09:43

كانوا عالمين بالادلة الاجمالية فان المثال الجزئي لا يصح القواعد الكلية. وذكر كلاما كثيرا حسنا الحقيقة. وهذا راجع الى ما ذكرناه

انك ان الدليل الادلة الاجمالية هذه عبارة مجملة. ما المراد بالادلة الاجمالية؟ لو الادلة الاجمالية مراد بها امور - 00:10:06

ارجع الى ما قلنا آآ من الضروريات وهذا ظاهر كلام جماعة فهذا لا اشكال هذا لا اشكال فيه. لكن الحقيقة السفاريني ها هنا فيما يبدو

قد فهم ان الادلة الاجمالية هي - 00:10:26

ليست ادلة ليس هي هي ادلة ليست هي هي ادلة المتكلمين ولكن هي ادلة مسلا سهلة قريبة ولكن يقولها الانسان كما قال الرجل مثلا

البعض تدل على البعير واثر الاقدام. فهو هنا يعني يستدل بالسببية وفيه في نفسه شيء يحسن ويستطيع ان ان آآ ان - 00:10:40

مثلا ونحو ذلك فالسفي يرفض فكرة الادلة الاجمالية بمعنى فيما يبدو والله اعلم بمعنى ان الادلة مالية هي ايضا استدلال وهي ذكر

الادلة ولذكر ورهين ونحو ذلك ولكن ليست هي هي الادلة الكلامية المعقدة. ولكن يعني ادلة لها - 00:11:00

يغطي بسيطة. لكن نحن ذكرنا ان بعض من اراد الادلة الاجمالية اراد شيئا معجوز عن التعبير عنه. كما نص على ذلك بعض كلمينا

متأخرين يعني شيء معجوز عن التعبير اه عن التعبير عنه. وبعضهم عرف الادلة الاجمالي تعريف لطيف قوي بان الدليل الاجمالي هو

هو هو او النظر الاجمالي هو نظر العوام. هو النظر الذي حققه جميع العوام او اكثر العوام - 00:11:20

طبعاً هو لم يضع له ضابط ولكن هو نظر يشوف القدر الذي حققه اكثر عوام هو هو النظر الاجمالي فالمهم فالنظر الاجمالي ان كان

عائدا الى معنى المعرفة الضرورية والى المعرفة الفطريات والحداسيات ونحو ذلك فهذا لا اظن ان هو آآ يعني يعارضه السفاريني لكن

يعني هو - 00:11:43

اه الادلة الاجمالية لو اريد بها ايضا استدلال عقلية ولكن ولكن هي دون الادلة الكلامية فهذا مرفوض عنده وهذا حق وهذا حق ايضا

هناك معنى لطيف السفرية اكثر من مرة يتكلم عن التقليد الصحيح ان الذي يصححه والذي يقول انه آآ انه ان صاحبه -

00:12:05

يبقى هو غير اثم وان وانه غير كافر هو المقلد تقليدا صحيحا وهذا الذي نتكلم عنه ان كلمة التقليد هذه آآ كلمة آآ كلمة مشكلة. هذه

التقليد هذه كلمة مشكلة. ما المراد - 00:12:25

تقليد هل التقليد هو تارك النظر بالادلة العقلية البرهانية الفلسفية الكلامية؟ هل هذا هو المقلد؟ حينئذ يبقى يمكن يكون المقلد غير اثم

ثم غير كافر. ولا المقلد هو الذي يعني امن بالدين لا يرى انه الحق مثلا ولكن يعني ايه - 00:12:41

اه يعني او ليس عنده اي دليل على هذا الحق وليس عنده شيء اي شيء يوجب ان هذا هو الحق. لكن مسلا ايقن فيه يعني هو متيقن

منه عصبية لقومه وعصبية. يعني يعني لو فرضنا ان لو فرض ان هذا موجود اصلا ان اليقين ممكن يبنى على العصبية. لكن لو لو تيقن

- 00:12:58

في هذا الدين مجرد عصبية. هل هذا التقليد آآ يعني هل هذا الايمان يقول بصحته جمهور اهل الاثر القائلين دي صحة ايماني المقلد؟
اظن في هذا النظر. في هذا نظر. لذلك السفاري ينبه على هذه القضية وهو تنبيه جليل الحقيقة - [00:13:18](#)
يقول قد قدمنا ان التقليد الصحيح محصل للعلم. بمعنى ان المقلد تقليدا صحيحا لا يصدق بما القي اليه من العقائد الخفية الا بعد
انكشاف صدقها عنده من غير ان يكون له دليل عليها - [00:13:37](#)

من غير ان يكون له دليل عليها. وهذه مسألة هامة. هذه مسألة هامة. هو هو آآ هو انكشف انكشف صدق هذه نور عنده انكشف صدق
هذه الامور عنده. لكن ليس له دليل عليها. ليس له دليل عليها. وهذا بالمناسبة موفق جدا لما تكلمنا عنه في المسألة - [00:13:55](#)
الاية؟ في مسألة المعرفة الفطرية والمعرفة آآ الضرورية ونحو ذلك يعني وهذا ايضا يفهم من بعض ما ذكره السفاريني في هذه آآ في
هذه القضية ايضا فيما يتعلق بمسألة التقليد وضابط التقليد. السفارين يختتم اه بعبارة اه بعبارة لطيفة جدا. قال واتضح واتضح ان -
[00:14:15](#)

نجح صحة ايمان المقلد عن محققي كل طائفة بشرط الجزم وعدم التزلزل والشك. على انا نقول المختار ان الراجع الى اخبار الرسول
صلى الله عليه وسلم والكتاب المنزل والاجماع ليس بمقلد - [00:14:41](#)

ليس بمقلد ودي مسألة هامة فمن شهد لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ونهج سبيل المسلمين من فعل المأمور
وترك المحذور ولم يأتي بمكفر فر ولم يأتي بمكفر اسف فهو المؤمن وبالله التوفيق. فهو المؤمن - [00:14:57](#)
وبالله التوفيق. وهذا كلام حسن جدا وجميل جدا. وهذا يوسع دائرة العلم ويوسع دائرة المعرفة. وهذا يدل ان المعرفة سبل
المعرفة اوسع بكثير من ايه؟ من من النظر والاستدلال العقلي. وهذا الذي قال به القاضي ابو يعلى في اخر عمره. قال ان - [00:15:13](#)
اثبتوا النبوات واثبتوا النبوات محققون للايه؟ المعرفة وغير محتاجين لتحقيق المعرفة الايمانية آآ للنظر العقلي آآ وممن بالمناسبة
ممن اطلال في مسألة ايمان العوام ومهاجمة من يقول آآ بان العوام غير محققين - [00:15:33](#)

المعرفة الايمانية ابن عقيل في كتاب الارشاد في اخر كتاب الارشاد. وايضا ممن اه ممن قال ذلك من اصحاب رضي الله عنهم ابن
زاغوني في كتاب الايضاح ابن الزاغون في كتاب الايضاح قال ان ادلة ذلك جلية. ادلة ذلك جلية في اعلى مقامات الايضاح والكشف.
حتى تجد - [00:15:56](#)

للفوس بها مستأنسة وذلك مثلما يستدل العامي على معرفة ان له خالقا. في علم عند تأمل نفسه انه جسم مجموع مفعول مصنوع
هو عاجز في نفسه عن صنع ذاته وصفاته من وجوه. آآ فهذا حسن جدا هذا حسن جدا وهذا يقع في نفس العام بدون ايه؟ بدون قصد
- [00:16:16](#)

وبلا شعور فهي معرفة ضرورية في ايه؟ في نفسه كما كما قدمنا آآ وان كان يعني من كلامي من الزغلول كده ابن عقيل ان ايه؟ ان
العم يقع في نفسه دليل دليل اعراض آآ - [00:16:36](#)

من غير من غير شعور. هذا طبعا بعيد جدا وقد رده شيخ الاسلام ابن تيمية. وهذا بعيد الحقيقة يعني سواء انت عايز تقول عايز
تستدل بدليل الاعراض او عايز او لا تريد ان تستدل سواء تقول - [00:16:51](#)

باثبات الصفات الاختيارية او لا تقول في النهاية هذا الكلام بعيد يعني كأن العوام يدركون ذلك شعوريا او لا شعوريا هذا بعيد جدا بل
الاعوام احيانا قد يعتقدون في رب العالمين سبحانه وتعالى خلافة يعني الاعوام قد يعتقدون الله جل وعلا ينزل نزول انتقال ونزول
حركة ونحو ذلك. يعني يعني بلا شك - [00:17:01](#)

العوام يعني ايه لا يبنون لا يبنون الحدوث على دليل الاعراض في نفوسهم يعني. اذا كان اذا كان المتكلمون انفسهم لا يعني غير
يعين على ذلك. اذا كان اصحابنا رضي الله عنهم فئة كبيرة منهم مخالفون لهذا. يعني مسلا نبين ان شاء الله تعالى في وسيلة الايه؟
وسيلة الصفات الاختيارية. فهذا قول - [00:17:21](#)

بقوي يعني قوي الاتجاه كبير داخل الايه داخل الاطار الاثري الحنبلي آآ ايضا اه يعني ابن الحافظ ابن حجر قال كلاما بديعا في هذا
الايه؟ اه في هذا المقام قال آآ وقيل الاصل في هذا كله المنع من التقليد في اصول الدين. وقد انفصل بعض الائمة عن ذلك بان المراد

بالتقليد اخذ قول - 00:17:41

او للغير بغير حجة ومن قامت عليه حجة بثبوت النبوة حتى حصل له القطع بها. فمهما سمعه للنبي صلى الله عليه وسلم كان مقطوعا عنده بصدقه. فاذا ما اعتقده لم يكن مقلدا. لانه لم يأخذ بقول غيره بغير حجة وهذا مستند السلف قاطبة في الاخذ بما ثبت او ثبت عندهم من آيات القرآن - 00:18:08

طبعا طبعا هذا ما نقوله يعني ولذلك نقول ان لفظ التقليد فيه اشكال. ما المراد بالتقليد؟ يعني على هذا الكلام كل المسلمين اللي فين وسطنا وكل المسلمين عايشين في بيئة اسلامية غير مقلدين غير مقلدين - 00:18:30

انهم امنوا بالنبوء بالنبي بالنبي صلى الله عليه وسلم وبثبوت نبوته آ صلى الله عليه وسلم فامنوا بالمحكم ومن ذلك هذا كلام ابن حجر فامنوا بالمحكم من ذلك وفوضوا امرا متشابه منه الى ربه وانما قال من قال ان مذهب الخلف احكم بالنسبة الى الرد - 00:18:46

على من لم يثبت النبوة فيحتاج من يريد رجوعه الى الحق ان يقيم عليه الدالة الى ان يدعن فيسلم او يعاند فيهلك بخلاف المؤمن فانه لا يحتاج في اصل ايمانه الى ذلك - 00:19:05

آ يعني فلزم ايجاب النظر المؤدي الى المعرفة والا فطريق السلف اسهل من هذا كما تقدم ايضاحه من الرجوع اليه كما دلت عليه النصوص حتى يحتاج الى ما ذكر من اقامة الحجة على من ليس بمؤمن فاختلط الامر على من اشترط ذلك. وذكر كلاما يعني لابد ان يعني - 00:19:18

وقت اضيق من المفصل في بيانه آ والحقيقة الحافظ ابن حجر يعني ايه ذكر كلاما كثيرا في مسألة في مسألة في مسألة

المقلد وايمان المقلد ومن هو المقلد وضابط التقليد وذكر كلاما حسنا جدا جدا يعني قريب مما ذكرناه - 00:19:38

ونحن نعلق على كلام الاليه؟ آ السفاريني. آ رحمه الله تعالى آ ورضي عنه. ولكن للأسف الضغط اضيق من احنا ايه من ان احنا نذكر هذا الكلام بطول وذكر مثل هذا ايضا هناك كلام قريب لطيف ذكره الحافظ ايضا عن الشيخ صلاح الدين علائي ولكن يعني هو يتصالح الكلام يعني قد يحتاج الى بعض - 00:20:02

الى بعض التعليق في بعض النقاط لكن ايضا الوقت ضيق لكن يعني لعله يكون في غير ذلك متسع. من الامور الهامة من الامور الهامة نحن ذكرنا ان من شاهد النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد - 00:20:22

الدالة ثبوت نبوة النبي صلى الله عليه وسلم لا يحتاج في اثبات الصانع الى الاليه؟ الى الدالة العقلية لان هذا كايما به بالنبي صلى الله عليه وسلم كافي في اثبات وجود الله سبحانه وتعالى - 00:20:38

كافي ان يكون دليلا يبنني عليه يقينه في اثبات وجود الله سبحانه وتعالى. طيب الذين لم يعاصروا النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول هؤلاء الذين لم يعاصروا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:48

وواصل لهم بالتواتر خبر النبي صلى الله عليه وسلم فهم كالمعاصرين له. هل ذكره الامام الحليمي؟ ذكره الامام الحليم الشافعي الامام الشافعي العيد الكبير في كتابه المنهاج في شعب الايمان. وهذا حسن جدا. قال فذلك الذين لم يدركوا عصره ولم يشاهدوه اذا بلغهم - 00:21:00

خبره وخبر المشاهدين له بلاغا لا يمكن ان يكون كذبا ولا غلطا. آ صاروا كالمشاهدين في وقوع العلم لهم ضرورة بكل ما بلغهم فاذا اذعنوا لدعوته من غير حجة جديدة ييغونها كانت منزلتهم في ذلك منزلة الاولين وكان ايمانهم سالما آ صحيحا. وكان - 00:21:20

سالما صحيحا آ وذكر كلاما حسنا جدا حقيقة لكن يعني ذكر كلاما طويلا جدا حسنا جدا آ لكن الوقت اضيق من ايه؟ من سرده فيرجع اه فيرجع اليه ايضا ممن تكلم دائما حسدا جدا في هذه المسألة. الشيخ المعلمي اليماني في كتابه البديع العظيم القائد تصحيح العقائد. ذكر كلاما عظيما جدا يعني - 00:21:43

آ ايضا وقت ضيق يعني مثلا نذكر منه آ قوله وكثير منهم من العامة لهم من اليقين الحقيقي الناشئ عن الفطرة والنظر العادي. النظر العادي لان هو يشوف هوريه الشيخ لدقته يظل خير عليه. يريد ان يفرق ما بين نظر الكلامي والنظر - 00:22:11

العادي اللي هو النظر في الكون من حوله. التأمل في الكون من حوله. آآ والنظر العادي واجتماع امور كثيرة يفيد يفيد مجموعها اليقين عناية الله عز وجل وتأبيده ما ليس لاكابر المنظار. واخيرا اختتم بكلام عظيم جدا. انا لا استطيع الحقيقة ان - [00:22:27](#) يعني انا لا استطيع ان اتجاوز هذا الكلام مع ان انا محاولتي ان انا اتجاوز النقول الطويلة لكن هو كلام بديع. لابد ان تسمعه من رجل عظيم جدا لهذه في هذا المضمار الكلامي وهو الامام الغزالي - [00:22:47](#)

الامام حجة الاسلام الغزالي ذكر كلاما عظيما جدا في كتابه فيصل التفرقة. بين الاسلام والزندقة. آآ قال ومن ظن من ظن ان مدرك الايمان الكلام من ظن ان مدرك الايمان الكلام والدالة المجردة والتقسيمات المرتبة فقد بعد - [00:23:02](#) يعني الانصاف بل الايمان نور يقذفه الله في قلوب عبده. عطية وهدية من عنده عطية وهدية من عنده. تارة بينة من الباطل. لا يمكن التعبير عنها وتارة بسبب رؤية في المنام وتارة بمشاهدة حال رجل متدين وسراية نوره اليه عند صحبتته ومجالسته - [00:23:22](#)

يبقى خد بالك هو عندما يتكلم عن الموهبة والعطية برضو لا يتكلم عنها اللي هي بدون اي فعل وبدون اي سبب موجود في الحياة الدنيا يعني وبدون اي اي تحصيل مع ريفي من الانسان لأ هو يقول - [00:23:49](#) ان هي يوقعها الله في القلب عند وجود هذه الاشياء ومع وجود هذه الاشياء. رؤية في المنام آآ يجدها الانسان علامة. ومرة يرى مشاهدة الحقيقة الرجل المتدين وسراية نوره اليه عند صحبتته ومجالسته. وتار بقرينة حال. فقد جاء اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم جاحدا به منكرا فلما - [00:24:03](#)

وقع بصره على طلعتة البهية زاده الله شرفا وكرامة فرآها تتلأأ منها انوار النبوة. قال والله ما هذا الوجه كذاب. وسأله ان يعرض عليه اسلام فاسلم. وجاء اخر اليه عليه السلام وقال انشدك الله الله بعثك نبيا؟ آآ قال عليه السلام اي والله والله - [00:24:23](#) الله بعثني نبيا فصدقته بيمينه واسلم. فهذا وامثاله اكثر من ان يحصى. ولم يشتغل احد منهم بالكلام وتعلم الدالة بل كان نور الايمان اولاً بمثل هذه القرائن. يبقى في قرائن بتجتمع في قلبه توصله الى اليقين. هذا الرجل ليس ليس مقلدا محض - [00:24:43](#) هذا الرجل ليس مقرضا هناك قرائن تقع في نفسه ضرورة تقع في نفسه وتوافق الفطرة التي في نفسه يبقى تقع بالفطرة وتقع بالضرورة آآ في نفسه فلم يكن مقلدا اي مقلدا محضا ويجتمع بها من اليقين ما لا يجتمع من الدالة العقلية. الامام الرازي ذات نفسه يقول هذا. فخر الرازي يقول في المطالب العالية. ذكر ان - [00:25:03](#)

ان الدالة ذكر يعني عندما تكلم عن الدالة الاقناعية من غير برهانية يعني على وجود الله سبحانه وتعالى. ذكر ان هذه الاقناعية وان كانت ظنية يعني لكن اجتماعها في نفس العام يجتمع مع ده يظلمني مع ده يظلمني مع ده يظلمني مجموع هذه الدالة موصلة لليقين مجموع هذه - [00:25:25](#)

يقول الظنية توصل الانسان الى الاله؟ آآ الى اليقين. وقال ان هذا انفع للعوام من الدالة العقلية البرهانية. هذا انفع للعوامل من الدالة العقلية البرهانية وهو يتكلم في اثبات الاله؟ والصانع سبحانه وتعالى - [00:25:45](#) آآ قال بل كان يبدو نور الايمان اولاً بمثل هذه القرائن في قلوبهم لمعة بيضاء ثم لا تزال تزداد اشراقا بمشاهدة تلك الاحوال العظيمة وتلاوة القرآن وبصحبة ارباب القلوب فليت شعري متى نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم - [00:25:58](#)

اه احضار اعرابي اسلم وقوله له الدليل على ان العالم ان العالم الدليل على ان العالم حادث انه لا يخلو عن الاعراض وما لا يخلو عن الحوادث حادث وان الله تعالى عالم بعلم وقادر بقدره زائدة على الذات. لا هي هو ولا هي غيره. اه والى غير ذلك من الرسومات - [00:26:18](#)

كلميني ولست اقول لم تجري هذه الالفاظ ولم يجري ايضا ما معناه معنى هذه الالفاظ الموضوع مش بس ان هي الفاظ المتكلمين لا لا حتى الالفاظ المؤدية لنفس المعنى او لنفس المعاني ما كنتش تجري في قلوبهم - [00:26:38](#) ولم تجري هذه الالفاظ ولم يجري ايضا ما معناه معنى هذه الالفاظ بل كان لا تنكشف ملحمة الا عن جماعة من الاجلاف يسلمون تحت

ظلال السيوف من الاسارى يسلمون واحدا واحدا بعد طول الزمان او على القرب وكانوا اذا نطقوا بكلمة الشهادة علموا الصلاة والزكاة وردوا الى صناعتهم من رعاية - [00:26:55](#)

بتتغنم وغيرها. نعم لست انكر انه يجوز ان يكون ذكر وادلة المتكلمين احد اسباب الايمان في حق بعض الناس. ولكن ليس ذلك بمقصود عليه وهو ايضا نادر بل الانفع بل الانفع الكلام الجاري في معرض الوعظ كما يشتمل عليه القرآن. فاما الكلام المحرم -

[00:27:15](#)

وعلى رسم المتكلمين فانه يشعر نفوس المستمعين بانه فيه صنعة جدل ليعجز عنه العامي. عارف انت الانسان كده لما يحب مش عارف يرد عليك فيقعد يتنطط ويقعد يقول لك وفرانكوفونية والمدرسة الفرنكوفونية في كذا والاستطيقا - [00:27:35](#)

والمذهب يعني الى اخر هذه الاية الى اخر هذه البنيوية الوجودية وقال سرتز كزا يعني ايه الاخر يقعد يخبط لك حبة كلام كده اخرها دغمائية آ استطيقية استمولوجية يقعد يحط لك حبة حاجات اخرها هي كده - [00:27:55](#)

فانت احيانا تحس ان الراجل ده بيحاول ايه؟ ببسبتك بالكلام يعني. هو بس عايز يخش يخبط لك كلمتين انجليزي على الكلمتين من هزه المصطلحات الفلسفية فيعني ايه؟ بحيس ان يكروتك يعني وهو اصلا مش فاهم حاجة. احيانا الانسان يشعر بهذا. فيقول يعني ينه الغزالي لهذا المعنى العظيم النفيس فانه يشعر نفوس المستمعين بان - [00:28:16](#)

ان فيه صنعة جدل ليعجز عنه العامي. لا لكونه حقا في نفسه. وربما يكون ذلك سببا لرسوخ العناد في قلبه. ولذلك لا ترى مجلس مناظرة وللمتكلمين ولا للفقهاء ينكشف عن واحد انتقل من اعتزال او بدعة الى غيره. ولا عن مذهب الشافعي لا مذهب ابي حنيفة ولا ولا على العكس. وتجد - [00:28:34](#)

هذه الانتقالات باسباب اخرى حتى في القتال بالسيف. ولذلك لم تجري عادة السلف بالدعوة بهذه المجادلات. بل شددوا القول على من في الكلام. وقال ايضا في نفس السياق بل الايمان المستفاد من الدليل الكلامي ضعيف جدا. هذا الرجل خاض لجة - [00:28:54](#)

كلام تأمل هذا الكلام للغزالي رحمه الله تعالى. بل الايمان المستفاد من اد ايه؟ لكلامه ضعيف جدا. مشرف على التزلزل بكل شبهة. بل الايمان الراسخ ايمان العوام. فتخيل بقى لما يأتي حد يقول لا انت ايمانك الراسخ هذا معلش شك فيه وانقض هذا الايمان وابنيه على هذه الدالة التي يقول واحد كرازي ان الامام - [00:29:14](#)

المبني عليها ضعيف جدا. بل الايمان الراسخ ايمان العوام الحاصل في في قلوبهم من الصبا بتواتر السماع. يبقى ده مش كنش ايمان حصل باطن ولا كان مجرد تقليد محض لأ هذا ايمان بيتحصل في الصوبة بتواتر السماع. او الحاصل بعد البلوغ بقرائن احوال لا يمكن - [00:29:34](#)

التعبير عنها وتماه تأكده بملازمة العبادة والذكر فان من تماهت به العبادة الى حقيقة التقوى وتطهير الباطل عن قدرات الدنيا وملازمة اه ذكر الله تعالى دائما تجلت له انوار المعرفة. وصارت الامور التي كان قد اخذها تقليدا عنده كالمعاينة - [00:29:54](#)

اه والمشاهدة المعاينة والمشاهدة اهو ده الكلام يشبه يشبه ما ينقل عن الجويني وما ينقل عن الرازي وما ينقل عن غيرهما يعني انهما كانا كانا في اخر حياتهما وفي اخر - [00:30:14](#)

ترحيات هؤلاء المتكلمين يقول يعني هو يرجو ان يموت على دين العجائز ونحو ذلك وان هذه الدالة الكلامية اوصلته الى الحيرة وما شابه وطبعا من الغريب العجيب مثلا ان واحد زي السنوسي يذكر كلام الرازي - [00:30:28](#)

يعني طبعا هو كان يذكره في هذه القضية ان بعض الناس يعني يستدل بان بعض الناس قال ان الايمان العجائز اولى فكيف ان يكون المقلد هذا الذي نقول انه كافر - [00:30:43](#)

ايمانه آ اولى من الذي حقق الاية؟ حقق النظر البرهاني بالدالة الكلامية. طبعا مما اجاب به ان الرازي هذا رجل متشائم وراجل اشتغل بعلوم الفلسفة وهي اللي ضيعته. وبالتالي طبعا بسبب الشكوك اللي آ التي اشتغل بها وبسبب علم الفلسفة وبسبب آ بسبب -

[00:30:53](#)

محاولة هدمه للدين في نفسه هو لاجل ذلك تزلزل الايمان في قلبه ونحو ذلك. الحقيقة ان السنوسي يقول هذا فيه رجل كال ايه؟

كالرازي رجل عظيم كان راضي بلا شك في الصنعة الكلامية بلا شك الرازي من من من عجائب من عجائب خلق الله في مسألة في
مسألة الذكاء وفي مسألة - [00:31:13](#)

تفقد في البحث وفي مسألة الصنعة الكلامية هو من أعلى المتكلمين في كل الياه؟ في كل الازمنة. آآ والحقيقة ان الرازي انما وقع له
تشكك في هذه الدالة وكثرة تشكيكاته في هذه الدالة لانه لم يكن مقلدا. لانه اراد ان يجتهد الى اخر اياه؟ الى اخر حد. والذي اوصى -
[00:31:33](#)

طال والذي اوصل الغزالي ان هو يعود مرة اخرى لايمن العجائز. ويقول ان هي ان آآ نهاية اقدم العقول الذي اوصله لهذا الحد هو هو
شدة ذكائي. هو عدم رضا بالتقليد هو اللي اعاده مرة اخرى لايمن الياه؟ لمن العجائب - [00:31:53](#)

لكن انت تجد بعض المتكلمين يهاجم الياه؟ يهاجم الرازي رحمه الله تعالى. هو حقيقة يعني ايه؟ هو لا يرى التشكيكات التي كان هو
خروازي فقط لانه مقلد في الدالة الكلامية. وهذا بالمناسبة يقوله الحافظ ابن حجر. يعني محطة ابن حجر في نفس هذه القضية كان
يقول ان المتكلمون مش لا - [00:32:13](#)

يعجبه ايمان العامي وهو في الاخر يريد ان ينقله الى الياه؟ الى الى التقليد في الدالة الكلامية وان اكثر المتكلمين مقلدة اصلا في
الدالة الكلامية. لكن لان الرازي لم يقنع بالتقليد في هذه الدالة الكلامية واخذ يبحثها هذا اوصله لتضعيف الكثير من الدالة الكلامية وان
هو يعني ايه - [00:32:33](#)

عنده مساحات اوسع الحقيقة ويريد التشكيكات هذا ليس موجود عند الرجل فقط هذا موجود عند الامدي ايضا. طبعا ليس ليس
بالقدر الموجود عند الرازي لكن اليبدي عنده نقد لكثير من الدالة - [00:32:53](#)

الكلامية وغير هؤلاء يعني. فالحقيقة لا الذي لا يعني الذي اوصل الرزي لهذه المقالة لو والله ليس ليس التشكيك ولا وليس وليس
الضعف الرازي مسلا وليس عدم تمكنه من هذه - [00:33:03](#)

الدالة الكلامية ونحو ذلك وليس ان هو مسلا ضل بشبهات الفلاسفة لا الذي اوصل الرازي لهذه النقطة هو مدى تمكنه الشديد من الدالة
الكلامية وخروجه عن حد التقليد في التعامل مع هذه الدالة الكلامية. طيب اخيرا نختتم بقى الكلام ونعود للعبارة - [00:33:23](#)

لطيفة الصغيرة التي قالها الاصحاب رضي الله عنهم ان اول واجب نفسه هو المعرفة وانه يجب قبلها النظر آآ وهو يجب لغيره. يعني
واجب وجوب وسائل. وان المعرفة اه تحصل بالاكْتساب لا بالضرورة ولا بالموهبة. نريد الان نقف مع هذه الكلمات وقفة ختامية -

[00:33:43](#)

قيل ان اول واجب لنفسه المعرفة كما قلنا كلمة لنفسه فيها اشكال. كلمة لنفسه فيها اشكال. والاصح يعني ايه؟ والافق ان يقال ان
اول واجب لنفسه هو الايمان. او الواجب لنفسه هو الايمان. اول واجب لنفسه هو الاسلام. آآ آ - [00:34:05](#)

وان المعرفة وسيلة ايضا من الوسائل للايه؟ للاسلام. الا قد نحمله على محمل حسن. والاولى ان احنا نبحت عن المحامل الحسنة
يعني. نحمله على محمل ما الذي ذكرناه عن الشيخ ابي دقيقة - [00:34:25](#)

رحمه الله تعالى. آآ آ قوله ان اول واجب لنفسه هو المعرفة اول واجب نفسه هو المعرفة آآ فيه ما ذكرنا من الاشكال وحله بان يقال
ان المعرفة لا يجوز لا يجوز سقوطها وانه لا يستغنى عنها لكن النظر وطريق من الطرق ويمكن ان يستغنى ويمكن ان يستغنى عنه. آآ
كذلك - [00:34:38](#)

عندما يقال ان اول واجب هو المعرفة. عندما يقول ان اول واجب هو اه اه المعرفة اه هل المراد هل المراد المعرفة التي يتوقف عليها
الايمان المعرفة التي يتوقف عليها الايمان عند جمهور اهل - [00:35:04](#)

ولا المراد آآ المعرفة هي معان كلامية وصفات معينة؟ يعني هل مواد معرفة مسلا ادلة كلامية معينة ومعرفة استدلال عينوا معرفة
صفات معينة مسلا يحددها المتكلمون ولا المراد معرفة آآ يتوقف عليها الايمان عند جمهور اهل الحديث. طبعا المعنى الاول هو الياه؟
هو المعنى - [00:35:20](#)

الصحيح والذي نحمل عليه العبارة. يبقى هذه هي المعرفة. المعرفة التي يتوقف عليها الايمان والتي لا يشك احد في ان الايمان لا

يصح بدون هذه الاية؟ بدون هذه عارفها. نفس الفكرة المعرفة التي نتكلم عنها هي معرفة يشترط فيها الدليل ام لا؟ هي معرفة

يشترط بها الدليل ام لا؟ ان كان يشترط فيها ان كان - 00:35:40

لا يشترط فيها الدليل طبعا هذا ينقلنا الى مسألة ايمان آ المقلد مسألة ايمان المقلد وان كان يشترط فيها الدليل فنحن نقول هل الدليل

محصور في الادلة الكلامية ام لا - 00:36:00

اه لو كان محصورا في الادلة الكلامية فهذا اه هذا فيه نظر هذا بعيد جدا وقد رده جمهور اهل الاثر وجمهور اهل الحديث بل حتى

جمهور الفقهاء كثير من ايه من محققي المتكلمين. ولو كان الدليل الدليل في هذه المعرفة هو مثلا المعرفة الفطرية والمعرفة

الضرورية الموجودة في نفس الانسان - 00:36:10

فهذا حسن جدا فهذا حسن جدا او كذلك من الدليل هو هو ثبوت النبوة عند الاية؟ عند الانسان والدليل هو التواتر الحاصل ذكرناه

قريبا عن الامام الرازي عن الامام الغزالي في هذه المسألة. فهذا قريب وهذا حسن وهذا توجيه حسن جدا جدا - 00:36:30

عندما نقول ان النظر واجب او النظر واجب لغيره او النظر وسيلة واجبة للمعرفة. فهل نحن نتكلم عن انه نظر؟ هل نتكلم عن نظر

الصلاحي عند المتكلمين هو القياس المنطقي ولا هو عملية قصدية مركبة؟ ام لا نتكلم عن ذلك؟ ام لا نتكلم عن ذلك؟ فان كنا نتكلم

عن نظر - 00:36:50

صباحي فهذا غلط وهذا بعيد وبعيد ان يقصد ذلك ايه؟ ائمة رضي الله عنهم. حتى حتى عبارتهم بعيدة عن هذا. يقول من نظر في

الايات والمخلوقات في الوجود ما هو موجود فهذا يتكلم عن النظر العادي. يتكلم عن النظر العادي والنظر العادي في كثير من الاحوال

يولد معرفة معرفة ضرورية. ويولد فطريات - 00:37:10

وحديثيات اه كذلك هل النظر هو الطريق الوحيد للمعرفة ام لا؟ النظر هو الطريق الوحيد للمعرفة بالله خاصة مسلا عندما نقول ان

المعرفة التي نتكلم عنها هي مجرد وجود الصانع سبحانه وتعالى. فهل النظر هو الطريق الوحيد ام لا؟ لو قيل النظر هو الطريق الوحيد

فهذا فهذا بعيد. هذا - 00:37:30

بعيد ويخالف كلام جمهور اهل الاية؟ اهل الحديث واهل الاثر. ولكن لو قيل ان معرفة الصانع سبحانه وتعالى تحصن بالاية؟ تحصل

بالضرورة وتحصل من فترة ونحو ذلك فهذا آ ويحصل تحصل ايضا بالنظر لمن لمن تشوّهت فطرته وهناك معرفة اخرى واجبة -

00:37:50

غير معرفة وجوب الصانع وجوب وجوب الصانع سبحانه وتعالى. هناك معرفة دينية اخرى واجبة اه تفتقر في كثير من الاحيان للنظر

هذا ايضا ايه؟ هذا ايضا الانسان مقر به نقر به. يعني كما قلنا ان المعرفة الواجبة التي ذكرها مسلا الشيخ - 00:38:10

يبقى ذكر فيها الله سبحانه وتعالى والنبى والدين هذا نطاق واسع من المعرفة كي يحتاج فيه الانسان للنظر وذكرنا كلام الشيخ الاسلام

ابن تيمية في هذه القضية. نفس الفكرة الكلام عن مسألة هل المعرفة ايه - 00:38:27

اكتساب ام ضرورة تعليم معرفة اكتساب ام ضرورة؟ هل المراد بالضرورة ان المعرفة لا يجوز ان ان تكتسب؟ ولا يجوز ان تحصل

بالنظر والاستدلال؟ نقول هذا ضعيف. هذا غير غير مقبول ام المراد ان هناك قدر من الايمان وهناك جزء من المعركة المعرفة بوجود

الصانع سبحانه وتعالى يمكن ان تحصل بالفطرة - 00:38:41

يمكن ان تحصل بالفطرة. فنفى هذا بعيد. فنفى هذا بعيد. وقد لا يكون هذا هو مراد الائمة رضي الله عنهم. قد لا يكون هذا هو مراد

الاصحاب. آ آ رضي الله عنه نفس الفكرة في تعريف الضرورة. هل نريد ضرورة آ ضرورة الموهبة ام ضرورة ادراك؟ هل مواد

الضرورة المنفية هي الضرورة التي - 00:39:03

مجرد شيء وقع في نفس الانسان كلالهام ان هذا يفهم من كلام مسلا يعني يقرأ كلام ابن عقيل في الارشاد هذا يفهم من كلامه جدا. ولا

المراد ولا المراد الضرورة الضرورة المبنية على الادراك. المعارف الضرورية مبنية على الادراك. لو هناك نفى للمعارف الضرورية المبنية

على الادراك فهذا بعيد - 00:39:23

تبايعت الحقيقة ويعني والظاهر ان ان اصحاب رضي الله عنهم لا يريدون ذلك. ولكن يريدون المعرفة الضرورية التي هي موهبة

والتي هي تشبه الايه؟ تشبه الالهام نفس الفكرة عندما نقول ان المعرفة اكتساب. المعرفة اكتساب. هل المراد مجموع المعرفة الدينية لابد ان - [00:39:43](#)

تاج الى الاكتساب كما قلنا المعرفة الدينية هي معرفة واسعة. منها ما ما يمكن ان يحصل بالفطرة فقط ومنهم بلا شك ما هو يحتاج الى ما هو اكثر آآ من ذلك. فهل المراد ان مجموع المعرفة الواجبة على الناس بعضها آآ او او يعني في الجملة تحتاج الى اكتساب - [00:40:03](#)

الى نظر ونحو ذلك طبعاً مع تعريف النظر ما هو النظر؟ تحتاج الى اكتساب آآ ولا المراد ان كل جزء من اجزاء المعرفة لابد له من ايه؟ لابد له من اكتساب. لابد له من - [00:40:25](#)

من اكتساب وايضا ما معنى الاكتساب؟ هل الاكتساب يدخل فيه تحصيل تحصيل الادراكي الذي يؤدي الى الى معارف ضرورية ام لا يدخل؟ يعني ايه؟ يعني فالالفاظ الالفاظ محتملة. فبعض هذه المعاني فيها نظر يعني - [00:40:37](#) يفهم مما ذكرناه قبل ذلك من التفصيل. وبعضها يعني لا اشكال فيه وموافق جداً. وبه وبه يحصل الجمع ما بين الايه؟ ما بين الاقوال الاقوال في هذه في هذه المسألة. ارجو بهذا الاستطراد الواسع الطويل جداً نكون قد ايه - [00:40:57](#) قد آآ يعني جمعنا شتات شتات الامور او او والعبارات المتعلقة بهذه المسألة هذه المسألة والله يعني المسألة بعيدة الغور جداً وفيها كلام كثير يعني هناك كلام كثير اختصرته وكلام كثير - [00:41:17](#)

قضيت عنه آآ لكي لا اطيل اكثر من ذلك. يعني هنرد ان الاخوة تسامحني في الايه؟ تسامحني في الاطالة. لكن المسألة اصلاً اطول من كده. المسألة اطول من كده. وهذه - [00:41:37](#)

كما ذكرنا ليست هينة وليست قليلة. هذه مسألة يكفي ان من الفروع التي تنبني عليها هل نكفر اكثر الناس ام لا؟ ام لا. وبعض الناس الذي لا يكفر اكثر الناس هو لا يكفرهم من باب ايه؟ من باب ان انا صعب ان انا اكفر اكثر الناس. لكن الاصول التي يتبناها تقتضي ان هو يكفر اكثر الناس - [00:41:47](#)

لكن والله صعب يعني هو بس اللي مانعه ان هو صعب ان يأخذ هذه الايه؟ ان هذه الخطوة. لو اتى واحد جريء هياخذ هذه الخطوة يكفر اكثر الناس. فبالتالي ضبط - [00:42:07](#)

الاصول في هذه المسألة وليس مجرد يعني التهرب من عدم تكفير - [00:42:17](#)